

الباب الاول

المقدمة

1. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة دولية تلعب دورًا هامًا، ليس فقط كوسيلة للتواصل بين الدول، ولكن أيضًا كلغة رسمية في العديد من المنظمات العالمية. بالإضافة إلى ذلك، فهي ذات مكانة سامية من الناحية الدينية، لأنها الوسيلة الأساسية لدراسة مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن الكريم والحديث الشريف، وبالتالي فإن إتقانها يُعد أساسًا لفهم تعاليم الدين بشكل عميق. وفي سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا، تحتل اللغة العربية مكانة استراتيجية وأساسية، فهي ليست مجرد مادة دراسية عادية، بل أداة مساعدة تدعم الفهم العميق لمختلف فروع العلوم الإسلامية مثل التفسير، والحديث، والفقه، والعقيدة. ولذلك، فإن تدريس اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الإسلامية من المدارس، والمدارس الدينية، إلى الجامعات يحظى بتأكيد كبير.

في الأساس، يلعب المعلم دورًا هامًا في اختيار الأساليب التعليمية المناسبة، بهدف جعل عملية التعلم فعالة وفعالة ومثيرة للاهتمام، وذلك من أجل تعزيز دافع الطلاب وفهمهم، بحيث تكون عملية التعليم ممتعة وشيقة، مما يدفع الطلاب إلى التفوق والتحفيز المستمر من خلال الدافع الذي يقدمه المعلم.¹ إحدى الطرق الممتعة هي طريقة الغناء، التي تستخدم أبيات الأغاني بما يتناسب مع مادة الدرس. هذه الطريقة قادرة على جذب اهتمام الطلاب، وتسهيل الفهم والحفظ،

¹Labo Efflamengo and Syamsuddin Asyrofi, "Analisis Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Tunanetra Di MAN 2 Sleman" 4, no. 2 (2019): 43–58.

بالإضافة إلى المساعدة على زيادة المفردات وتنمية التعبير عن المشاعر في تعلم اللغة العربية.² لقد عُرف أسلوب الغناء كبديل في تعلم اللغة العربية لأنها تخلق جوًا دراسيًا مريحًا وتفاعليًا. يستفيد هذا النهج من عناصر الموسيقى والإيقاع واللحن لتسهيل حفظ المفردات. يسهل الإيقاع والتكرار في الأغاني على الأطفال تذكر المفردات الجديدة، ويعزز نشاط التعلم.³

وقد تم تطبيق ذلك بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 4 بليتار، حيث يتم حفظ المفردات باستخدام الأغاني الوطنية، ومن بينها، أمبار-أمبار البنان، وغاندول-غاندول باكول. بالإضافة إلى ذلك، تدعم هذه الطريقة تطور المهارات اللفظية، بما في ذلك النطق، والحفظ، والاستخدام بشكل أفضل، كما تزيد من دافع وحساس الأطفال للتعلم. من خلال دمج عناصر الموسيقى والحركة واللغة، تصبح طريقة الغناء أداة فعالة لغرس المعرفة وتقديم تجربة تعليمية ممتعة.⁴ لاستيعاب المفردات هو الأساس الرئيسي في تعلم اللغة العربية، سواء كانت اللغة الأم أو لغة أجنبية. لذلك، فإن الاستيعاب المفردات يلعب دورًا مهمًا جدًا. للمفردات فوائد في زيادة طلاقة المتعلم في التحدث والكتابة والاستيعاب.⁵ كلما زادت مهارة الشخص في اللغة، ولها دور

²Muhammad Tareh Aziz, Laili Mas, and Ulliyah Hasan, "Strategi PAILKEM Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Anak Berkebutuhan Khusus" 4, no. 2 (2023): 81–99, <https://doi.org/10.37680/aphorisme.v4i2.3959>.

³Nur Asiah Lubis et al., "Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Pada Anak Usia 5-6 Tahun" 4, no. 2 (2024): 329–39, <https://doi.org/10.37680/absorbent>.

⁴D. M. Richter, L. E., Carlos, A., & Beber, "Interferensi Fonologi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Pada Peserta Didik Kelas X Agama MA Alkhairaat Pusat Palu" (Universitas Islam Negeri Datokarama Palu, 2023).

⁵Early Regina Destyani and Herry Sanoto, "Upaya Peningkatan Penguasaan Kosakata Dan Keterampilan Berbicara Melalui Metode Bercerita Dengan Menggunakan Media Boneka Tangan Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia" 8, no. 2 (2024): 254–61.

مهم في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارات اللغة. بشكل عام، تتكون مهارات اللغة العربية من: مهارة الاستماع، مهارة القراءة، مهارة الكلام، مهارة الكتابة.

لا يزال الطلاب يواجهون صعوبات في إستيعاب المفردات، خاصة في الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 4 بليتار، مما يؤثر على قدرتهم على فهم النصوص، والكلام، والكتابة. قلة الحماس للتعلم، بالإضافة إلى ضعف المشاركة النشطة أثناء الدروس، تجعل الطلاب يميلون إلى السلبية بسبب شعورهم بالملل من طريقة التدريس الرتيبة، مثل إعادة كتابة المفردات بشكل متكرر والاستماع إلى المحاضرات. نقص اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، يجعلهم يتكاسلون أثناء عملية التعلم، حيث يعتبرون تعلم المفردات مهمة مملة وليست نشاطاً ممتعاً. ونتيجة لذلك، يصبح حفظ المفردات صعباً، ويجد الطلاب صعوبة في تذكر معاني الألفاظ وأشكالها على مدى فترة طويلة. ومع ذلك، بعد تطبيق أسلوب الغناء، شعر المتعلمون بسهولة حفظ المفردات، كما أصبحت عملية تعلم اللغة العربية ممتعة جداً وغير مملة، خاصة في إستيعاب المفردات.

هذه الأسلوب لا يُعالج فقط الشعور بالملل والتكاسل، بل يبيّن أيضاً روح الحماس للتعلم التي تنبع من داخل الطالب من خلال السعادة والتعاون. في هذا الصدد، ما أهَمِيَّة تطبيق أسلوب الغناء، لأن الطالب قادر على الحفظ والنطق الصحيح للمفردات باللغة العربية.⁶ بِهَذَا، تَتَضَمَّنُ طَرِيقَةُ الْغِنَاءِ تَسْهُلَةَ حِفْظِ وَفَهْمِ الْمَفْرَدَاتِ لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.⁷ إِنَّ تَطْبِيقَ اسْلُوبِ الْغِنَاءِ لَهُ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَزَايَا وَالْعُيُوبِ. فَمَثَلًا، أَحْيَانًا يُوَاجِهُ الْمَعْلَمُ بَعْضَ الصَّعُوبَاتِ، حَيْثُ يَجِدُ كَلِمَاتٍ أَغْنِيَةً مَعِينَةً لِكُرِّ

⁶Muhammad Idkhan, "INTERNATIONAL JOURNAL OF The Impact of User Satisfaction in the Use of E-Learning Systems in Higher Education : A CB-SEM Approach" 5, no. 3 (2023): 100–110.

⁷zein Mareta Istighfari, "Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Pembelajaran Kosakata Arab Kelas 1 MI Ma'arif NU Teluk Banyumas" (UIN SAIZU PURWOKERTO, 2023).

الطلاب لا يحبونها، أو يكون من الصعب العثور على كلمات مناسبة للمادة في ذلك الوقت، أو قد يتم العثور على أغنية لكن مفرداتها لا تتوافق مع المحتوى التعليمي. وعادةً ما تُؤخذ كلمات الأغاني من الأغاني الشعبية، مثل: أغنية "أمبار-أمبار بيسانغ"، وأغنية "سوليرام"، وغيرها. استنادًا إلى الدراسات السابقة، أوضحت دراسة رحمانية أن الأغاني تساعد على زيادة المفردات بشكل أسرع من خلال الإيقاع والنغمة السهلة التذكر. لذلك، في هذا البحث لا تقتصر الفائدة على المساعدة فقط، بل إن الطلاب أصبحوا أيضًا يشعرون بالمتعة والاهتمام بعملية تعلم وحفظ المفردات، مما يجعلها غير رتيبة. كما بينت دراسة أوليا أن أسلوب الغناء يمتلك إمكانات كبيرة في تحسين فهم المفردات وحفظها للطلاب المدرسة الابتدائية⁸. فإن أسلوب الغناء في هذا البحث يمتلك إمكانات كبيرة جدًا في تحسين النطق، والحفظ، وإستيعاب المفردات، واستخدامها للطلاب في الصف الثامن.

لذلك، تكون هذه الدراسة حول تطبيق أسلوب الغناء في لاستيعاب المصطلحات في فصل المرادف بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 4 بليتار مهمة لتناور سعادة وإبداع المعلمين في إبداع استراتيجيات تعليم فعالة ومبتكرة في عصر التعليم المُحدَّث.

2. مسائل البحث

⁸Zahratul Ulya, Nurul Wahdah, and Marsiah Marsiah, "Penerapan Metode Bernyanyi Dalam Pembelajaran Mufrodah Pada Siswa Madrasah Ibtidaiyah Di Indonesia," *Al-Af'idah Jurnal Pendidikan Dan Pengajaran Bahasa Arab* 8, no. 1 (2024): 318–32.

بِمُعَاذَةِ بَعْرِوعِ السَّبَبِ الْمَذْكُورِ أَعْلَاهُ، يُمَكِّنُ تَصَوُّيرُ بَعْضِ الْمَشَاكِلِ الَّتِي تَكُونُ مَحَوْرَ الدِّرَاسَةِ فِي هَذِهِ الْبَحْثِ، وَمِنْهَا:

1. كيف تطبق أسلوب الغناء في استيعاب المفردات في تعلم اللغة العربية للطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 4 بليتار؟

2. كيف المشكلات تطبيق أسلوب الغناء في إستيعاب المفردات في تعلم اللغة العربية للطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 4 بليتار؟

3. ما حل المشكلات أسلوب الغناء في استيعاب المفردات في تعلم اللغة العربية للطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 4 بليتار؟

3. أغراض البحث

بِحَسَبِ مَا ذُكِرَ فِي الْمُقَدِّمَةِ، يُمَكِّنُ تَصَوُّيرُ الْأَهْدَافِ الْمَحْدُودَةِ لِهَذِهِ الدِّرَاسَةِ كَمَا يَلِي:

1. لمعرفة تطبيق أسلوب الغناء في لاستيعاب المفردات في تعلم اللغة العربية للطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 4 بليتار

2. لوصف المشكلات تطبيق أسلوب الغناء في لاستيعاب المفردات في تعلم اللغة العربية للطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 4 بليتار

3. لمعرفة حل المشكلات أسلوب الغناء في لاستيعاب المفردات في تعلم اللغة العربية للطلاب الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية 4 بليتار

4. فوائد البحث

في الأساس, يتم إجراء البحث للحصول على فائدة:

1. الفوائد النظرية

يساهم هذا البحث بشكل هام في تطوير المعرفة في مجال اللغة العربية، خصوصاً في ما يتعلق باستخدام أسلوب الغناء كطريقة نشيطة ومُسلية في استيعاب المصطلحات. ويثري المراجع المتعلّقة باستراتيجيات التعليم المُبدعة المُؤاتمة للتعليم الخارجي في المدارس والمدارس المؤسّسة. ويحدّث الطريقة، يُصبح هذا البحث مرجعاً أولياً للبحوث المستقبلية، عن تطوير أسلوب تعليم اللغة العربية باستخدام المزامير أو الغناء.

2. الفوائد التطبيقية

بالنسبة للباحثين, يمكن أن تكون هذه الدراسة مادة إضافية للبصيرة العلمية ووسيلة لتحفيز الذات في فهم صعوبات استيعاب المفردات بشكل أعمق. علاوة على ذلك، يمكن استخدام هذا البحث لابتكار تقنيات تدريس أفضل في المستقبل.

أ. للطلاب, ليكونوا قادرين على تقديم حلول للطلاب الذين يواجهون صعوبات في لاستيعاب المفردات العربية حتى يتمكنوا من فهم مواد اللغة العربية التي يقدمها المعلم.

ب. بالنسبة للمعلمين, يمكنهم تحديد المشكلات في عملية استيعاب المفردات بحيث يمكن للمعلمون إيجاد حلول بديلة ومبتكرة للتغلب على صعوبات الطلاب في تعمق اللغة العربية.

ج. بالنسبة للمدرسة, يمكن أن يوفر معلومات للمدرسة حول ظروف واستمرارية أنشطة التعليم والتعلم للغة العربية والمشكلات الحقيقية التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية.

5. توضيح المصطلحات

وُضِعَ هذا التحديد الاصطلاحي لتجنّب حدوث سوء فهم في إستيعاب مفهوم عنوان هذا البحث، ولذلك من الضروري توضيح المصطلحات الآتية :

1. من الناحية المفاهيمية

أ. يُقصدُ باستخدام أسلوب الغناء من الناحية المفاهيمية أنّها طريقة تعليمية تعتمد على الأغاني والإيقاع واللحن في تقديم المادة التعليمية. وفي تعلّم اللغة، تساعد هذه الطريقة التلاميذ على تذكّر الكلمات وفهمها واستخدامها من خلال تكرار المادة المصحوبة بالعناصر الموسيقية. وبذلك، فإن هذه الطريقة تُشرك جوانب التفكير والمشاعر والحركة الجسدية في آنٍ واحد.

ب. يُعرّف لاستيعاب المفردات بأنه قدرة الشخص على التعرّف على الكلمات وفهمها وحفظها واستخدامها استخدامًا صحيحًا يتناسب مع سياق الكلام. وفي تعلّم اللغة العربية، يُعدّ إستيعاب المفردات أساسًا مهمًا في تحسين مهارات اللغة، مثل الاستماع والكلام والقراءة والكتابة

2. من الناحية الإجرائية

أ. تُستَخدم وسيلة الأغاني كأداة تعليمية في تعلّم اللغة العربية، وذلك من خلال أغاني أو أناشيد تُعدّل كلماتها لتناسب مع مادة المفردات العربية. ولا تقتصر أسلوب الغناء في لاستيعاب المفردات فحسب، بل تُسهم أيضًا في بناء أساس قوي للمستقبل. ولتحقيق

أقصى فاعلية، يتم استخدام الوسائل البصرية والحركات لتسهيل الفهم، إلى جانب إجراء تقييم دوري لمعرفة مدى إستيعاب المفردات لدى المتعلمين.

ب. يشهد إستيعاب المفردات لدى المتعلمين تحسّناً ملحوظاً من خلال تطبيق أسلوب الغناء. فالمفردات التي تُقدّم في شكل أغانٍ وطنية تصبح أسهل حفظاً بفضل الألحان الجذابة والممتعة، مثل مفردات الحياة اليومية وعبارات الشكر، كما تُسهم هذه الطريقة في تعزيز ثقة الأطفال بأنفسهم.

6. تنظيم البحث

لكي يكونَ تقريرُ البحثِ منظّماً بصورةٍ منهجيّةٍ ومُرتّبةٍ، يقومُ الباحثُ بإعدادِ تنظيمِ تقريرِ البحثِ لتسهيل فهم القارئ لمحتوى البحث، وذلك على النحو الآتي:

1. الباب الأول: مقدمة

يحتوي على خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، و الغرض البحث، وفوائد البحث، وقيود البحث، وتوضيح المصطلحات و المنهجيات في الكتابة.

2. الباب الثاني: الدراسات النظرية

يحتوي على نظريات تدعم هذا البحث، بما في ذلك تعريف أسلوب التعليم، المفردات، أسلوب الغناء، تطبيق أسلوب الغناء في استيعاب المفردات، الإطار التفكير

3. الباب الثالث: منهجية البحث

شرح نهج البحث ونوعه, حضور الباحثة, موقع البحث, البيانات ومصادره, تقنيات جمع

البيانات, تقنيات تحليل البيانات, صحة البيان